رئيس الغرفة: العلاقات البحرينية السعودية شهدت نقلة نوعية في عهد الملك فهد

خالد كانو

عبر خالد محمد كانو رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين عن عميق اسى وحزن الغرفة والاسرة التجارية والصناعية بمملكة البحرين بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه، وقال انه بوفاته يكون العالمين العربي والاسلامي قد فقدا احد ابرز قادته.

واضاف خالد محمد كانو بانه ليس هناك بلدان او شعبان تجمعهما من الاواصر والمصالح المتبادلة ما يجمع بين البحرين والسعودية قيادة وشعبا وتاريخا، تعكسه ما وصلت اليه العلاقات الثنائية من مستوى متقدم وتنسيق تام في مختلف المجالات السياسية والتجارية والاقتصادية، حيث شهد عهده رحمه الله تحقيق نقلة نوعية في مسار العلاقات البحرينية السعودية توجت بمنجزات متميزة على مختلف الاصعدة، وقال بان ذلك ما كان ليتحقق لولا عزيمة المغفور له خادم الحرمين الشريفين واخيه صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى.

واشار رئيس الغرفة إلى المنجزات الكبيرة التي شهدتها العلاقات البحرينية السعودية وقال بان ابرز تلك المنجزات جسر الملك فهد الذي فتح آفاقاً رحبة للتعاون والتواصل استفاد منها القطاع التجاري والاقتصادي في البلدين بشكل كبير، كما اكد على دور الفقيد الراحل في تنمية العلاقات بين القطاع الخاص في البلدين الشقيقين، وعلى دعمه لتأسيس المشاريع المشتركة، وتنمية التبادل التجاري وازالة المعوقات التي تواجه العمل الاقتصادي وتسهل انتقال رؤوس الاموال بين البلدين الشقيقين، وضمن هذه الافاق تذكر باعتزاز التعاون الايجابي بين رجال الاعمال في البلدين، مشيرا في هذا الصدد إلى اتفاقيات التعاون الثنائية بين غرفتي البلدين، وانشاء مجلس الاعمال المشترك بين رجال الاعمال في البلدين، بالاضافة إلى المشاريع المشتركة والشراكات التجارية القائمة بين قطاعات رجال الاعمال والاستثمار.

مثمنا عاليا الدور الرائد الذي قام به المغفور له باذن الله تعالى في خدمة مختلف القضايا الخليجية والعربية والاسلامية، ودوره الريادي في تأسيس منظومة مجلس التعاون الخليجي، والوساطات الخيرة التي قام بها لحل الكثير من النزاعات الاقليمية والعربية.

الشورى ينعى خادم الحرمين الشريفين

اصدر مجلس الشورى بيانا في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، عزى من خلاله الامتين العربية والاسلامية، وجاء في نص البيان ما يلي: بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقى العالم العربي والاسلامي نبأ وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الذي انتقل الى جوار ربه بعد حياة حافلة بالانجازات مفعمة بالعطاء خدمة لدينه وبلده وامته العربية والاسلامية.

لقد فقدت الامة العربية والاسلامية بوفاة خادم الحرمين الشريفين رجلا مخلصا قدم الكثير لبلده واستطاع بما له من حكمة وحنكة ان ينقلها الى مصاف الدول المتقدمة حتى اصبحت بحكم ما تتمتع به من مكانة دولية مرموقة موضع الاحترام والتقدير من المجتمع الدولي بأسره، محققا لشعبه الكثير من الانجازات والمكاسب الرائدة التي انعكست ايجابا على حياة المواطن السعودي رخاء ورفاهية ونماء، وبدوره وبصماته الواضحة في دعم مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية واسهاماته على صعيد وحدة الصف والترابط والتضامن بين دول وشعوب المنطقة العربية وخدمة قضاياها العادلة وخاصة القضية الفلسطينية.ننا في البحرين قد آلمنا هذا المصاب الجلل سوف نتذكر بالعرفان والتقدير ما قدمه الفقيد الراحل من دعم استهدف تعزيز العلاقات التاريخية التي تربط مملكة البحرين بشقيقتها المملكة العربية السعودية بفضل حكمة القيادتين الحكيمتين للبلدين وترابط شعبيهما الشقيقين.

اننا في مجلس الشورى اذ نعزي انفسنا واشقاءنا في المملكة العربية السعودية والعالمين العربي والاسلامي بهذا المصاب الاليم، كما نتقدم بأحر التعازي والمواساة الى جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر، والى سمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الموقر، وللشعب البحريني الكريم والامة العربية والاسلامية قاطبة لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم الجميع الصبر والسلوان، مؤكدين ثقتنا في القيادة السعودية الرشيدة داعين المولى العلي القدير ان يحفظ الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية وشعبها الشقيق من كل سوء ومكروه وان يسدد على طريق الخير خطا قيادتها الحكيمة التي هي خير خلف لخير سلف..

النيابي يصدر بيانا يعزي الشقيقة الكبرى

اصدر مجلس النواب بيانا عزى فيه الشقيقة البحرين الكبرى المملكة العربية السعودية بوفاة المغفور له الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود، وجاء في البيان مايلي:ثر بمزيد من الحزن والأسى تلقى رئيس وأعضاء مجلس النواب نبأ وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، بعد سجل حافل من العطاء والتضحية والعمل لبلاده ولدول مجلس التعاون الخليجي وللأمة العربية الإسلامية وللعالم أجمع.مبنح وإذ يعرب مجلس النواب عن بالغ حزنه العميق لهذا المصاب الجلل، فإنه يستذكر مآثر خادم الحرمين الشريفين رحمه الله تعالى في خدمة المسلمين والعرب والعالم أجمع، ومساعيه الحميدة والتي تمثل سجلاً حافلاً من العطاء المتواصل لجمع شمل العرب والمسلمين في كل محفل، ويستذكر أيضاً بمآثر الفقيد الراحل المتواصلة في الحفاظ على ازدهار العلاقات الثنائية مع مملكة البحرين في جميع المجالات بين المملكتين والشعبين الشقيقين وما تربطهما من علاقات تاريخية متميزة.ينح وإذ يتقدم مجلس النواب بأحر التعازي والمواساة لحكومة وشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، فإنه يثق تمام الثقة على قدرة الحكومة وشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة لمواصلة مسيرة الخير والعطاء التي أرساها فقيد الأمة العربية والإسلامية رحمه الله تعالى . تجيم هذا وإن مجلس النواب يتقدم بأحر التعازي والمواساة لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى ، ولصاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء الموقر ، ولصاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد الأمين القائد العام لقوة دفاع البحرين ، ولشعب البحرين الكريم ، وللأمة العربية والإسلامية قاطبة، لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

رجال الأعمال البحرينيون يعزون السعودية ويأملون بروابط اقتصادية أقوى

عصام جناحي

صالح الكواري

اكرم مكناس

عدنان يوسف

ابرهيم شريف

ابراهيم زيلل

محمد عبد الله المناعي

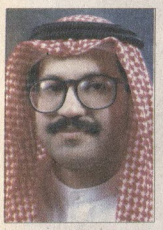

احمد اليوشع

كتب - محمد الغسرة:

تعتبر المملكة العربية السعودية اكبر شريك تجاري للمملكة وتصل نسبة التجارة بين البلدين الى 54٪ من اجمالي التجارة الخارجية لمملكة البحرين، واكبر شريك في العديد من الاستثمارات في المملكة سواء في القطاع الخاص والعام واحدى بوابات استرجاع مؤسسة النقد السعودية للريالات المسترجعة من الخارج، ويساهم القطاع الخاص والقطاع العام في استثمارات العديد من المشاريع الكبيرة في المملكة.

وقد ساهم اقتصاد المملكة في الطفرة العمرانية في العقار والقطاعات السياحية الاخرى بعد احداث 11 سبتمبر وعودة هجرة الاموال والاستثمارات العربية الى المنطقة.

وقال الرئيس التنفيذي لدلة البركة المصرفية عدنان يوسف في اتصال هاتفي مع الايام من الرياض، ان الوضع في العاصمة السعودية هادئ وتقبل ما امره الله، لاسيما ان الملك الراحل له انجازات كبيرة على كافة الاصعدة، بل ان العلاقات البحرينية السعودية خلال فترته قد تقدمت بشكل ملموس وكبير وفي عهده تم افتتاح جسر الملك فهد والذي تم تسميته باسمه والعديد من التعاون الاقتصادي والسياسية والتجاري بين البلدين.

وقال ان النظام السعودي لديه آلية تسلسل وآلية نقل الحكم، ومتفق عليه وان ذلك ساهم في استقرار المملكة وعدم وجود اي تخوف على الاقتصاد.

عصام جناحي رئيس مجلس ادارة مرفأ البحرين المالي يقول بان معظم الاستثمارات في البحرين هم من مستثمرين سعوديين سواء مؤسسات مالية او افراد، وكذلك معظم الاستثمارات في البحرين عادة ما يكون للمتعهد الرئيسي من قبل مستثمرين سعوديين في القطاع الخاص والقطاع العام وضرب جناحي مثلا بالمشاريع المتواجدة في البحرين مثل المرفأ المالي والمركز للتأمين الدولي والمالي ومشروع البحرين، بل ان عددا من الشركات مثل بلكسكو يملك المستثمر السعودي بالقطاع الخاص نسبة تصل الى 40٪.

وقال ان أي مشروع ينشئ في البحرين او في المنطقة الشرقية من السعودية له اثار ايجابية متبادلة على السوقين بل ان للسعوديين دورا في تنشيط السياحة في البحرين وتنشيط القطاع العقاري وتداول الاسهم بالسوق التي قد تصل التداولات السعودية في البحرين 30٪ من اجمالي التداول.و عن الاستثمارات في عهد الملك فهد قال ان الملك الراحل له دور في وضع السوق الاستثماري المناسب والثابت والمستقر واصبحت السعودية بلد المؤسسات، وان أي فورة نفطية لها دور بارز على اسواق المنطقة بالاضافة الى دور السعودية السياسي المتوازن في المنطقة، فهي الدولة التي وقفت وضحت من اجل الكويت ولها دور في جميع المواقف السياسية في مجلس التعاون الخليجي.

وقال الاقتصادي الدكتور احمد اليوشع ان تأثير وفاة الملك فهد رحمه الله لن يكون له تأثير سلبي على العلاقات بين البحرين والسعودية لاسيما ان السياسة الخارجية بالمملكة من الامور المؤسسية المستقرة وانه لا قرارات فورية اعتباطية بين البلدين بل ان البلدين الاكثر توافقا في دول مجلس التعاون هما البحرين والسعودية لاسيما ان العلاقة بينهما بعيدة جدا وذات جدور تاريخية ومنذ اجل طويل والعلاقات استراتيجية والثقة بين البلدين نادرا ما تشهد توترات او خمول بل ان استراتيجية التفاهم بين البلدين تشهد تطورا مستمرا بين القيادتين، وقال ان السعودية هي الشريك التجاري الاول للمملكة وعلاقات المستثمرين بين البلدين في المجالات المتعددة في السياحة والمصارف والعقار.

و قال على الصعيد الاقتصادي، على الرغم من خسارة البحرين لغياب الملك فهد رحمه الله الا ان العلاقات الاقتصادية اعتقد بانها سوف تستمر على ماهي عليه موضحا بان البحرين ودول التعاون الخليجي مطالبة بتعزيز دور القطاع الخاص الخليجي في دول التعاون اكثر التخفيف العبء على الحكومات ويمازج بين اقتصاديات المنطقة، وقال ان البحرين والسعودية لديها العديد من المشاريع المشتركة في القطاعين الحكومي والخاص ولكن توجيه القطاع الخاص السعودي للقطاعات الاخرى غير القطاع العقاري والاتجاه الى القطاع السياحي والتعليم والطب والتدريب وغيره سوف يعزز دور الاقتصاديات في البحرين والمنطقة.

المصرفي ابراهيم شريف السيد يقول، بان التحول السريع في نقل الحكم وضمان الاستقرار في المملكة العربية السعودية أدى الى استقرار السوق والاقتصاد. كما ان الامير عبد الله كان ماسكا لمقاليد الحكم منذ فترة ليست بقصيرة مما طمأن المستثمرين والاقتصاديين في المملكة.

و عن توقف تداول الاسهم في السعودي قال ان اسعار الاسهم في المملكة متضخمة وتحتاج الى تصحيح ونزول كبير وان أي قلق للمستثمرين سوف يأثر على السوق ولربما وقف التداول ادى الى تلافي أي انخفاض مفاجئ في الاسعار.

فيما قال صالح الكواري مدير العام لبنك اس اتش بي سي HSBC ان تحول الحكم من الملك فهد رحمه الله الى الامير عبد الله بسهولة ويسر وبآلية واضحة المعالم ادى الى عدم وجود أي شك في الاقتصاد او تأثر سعر صرف الريال السعودي في الاسواق العالمية وقال ان الملكي في المملكة هو اداة استقرار الذي يعتمد عليه وموت شخص مثل الملك لن يأثر على الاقتصادي السعودي وعن العلاقات البحرينية السعودية قال لا تخضع لاشخاص بل لمؤسسات وعلاقات تارخيية وانه على الرغم من خسارة الملك الراحل هو شخصية فذة لعبت دورا بارزا على المستوى الخليجي والعربي والاسلامي الا ان العلاقات سوف تستمر بشكل سلسل وعادي وطبيعي.

و قال رجل الاعمال اكرم مكناس، انه لخسارة كبيرة على الامة العربية والاسلامية ان تفقد رجل الاقتصاد من الطراز الاول، وله بصماته على المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية، كما انه خلق مؤسسات ساهمت وتساهم في خلق رجالات لهذا الدولة واقوياء بحيث تستمر الحياة ورجال اقتصاد بحيث تعم الرفاهية على الجميع وان ما تركه من ارث سوف يكون رصيدا له وباسمه ويسجل له كاحد صانعي التاريخ، كما ان الملك الراحل له علاقات خاصة مع البحرين وعلاقة ترابط اسري وتمازج بين الشعبين.

و قال جاسم العجمي باحث اقتصادي من جامعة البحرين، ان السياسة الاقتصادية السعودية لم يطرأ عليها أي تغير رغم تغير رأس الحكم وان وقف الاسهم في المملكة او انخفاض الاسهم ما هو الا تأثير نفس على المستثمرين فقط وتوقع اداء الشركات في البورصة وليس لاسباب اخرى.

و قال الاهم هو الاستقرار في المملكة العربية السعودية، وتسلم الملك عبد الله الحكم واستلام المهمات من قبل وفاة الملك، والاعلان المبكر للوفاة وتعيين ولي العهد ما هو الا زيادة ثقة بهذا النظام والذي يعكس الاستقرار ومؤشر ايجابي على المدى المتوسط على الاقل.

وقال على الرغم من خسارة السعودية للملكها الا ان المؤشرات تشير الى استقرار العلاقات السياسية والاقتصادية بين البحرين والسعودية وقال انه لا يعتقد بان هناك مؤشرا سلبيا على الاقتصاد من ناحية حقل ابو سعفة او تدفق الاستثمارات السعودية للبحرين والذي تحكمه السياسية السعودية بعيدا عن الاحداث.

و قال ان الاقتصاد السعودي لا يتأثر كثيرا بالاحداث الطارئة فانه لم يتأثر باحداث الهجمات الارهابية في الرياض والمدن السعودية بل ان اسعار الاسهم شهدت ارتفاعا ملحوظا بدلا من الانخفاض وهو دليل على قوة الاقتصاد واستقراره.

رجل الاعمال البحريني ابراهيم زيلل يقدم تعازيه بفقدان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد رحمه الله والذي كان له بصمة واضحة على النهضة في المملكة العربية السعودية والتي امتدت إلى كافة انحاء السعودية وفقدانه خسارة لكافة المنطقة. وقال ان تنمية المملكة العربية السعودية لن تتأثر على العلاقات مع البحرين، لان هذه العلاقات لها جذورها التاريخية ممتدة على اجيال طويلة، بل انه تكون هناك تأثيرات على العلاقات البحرينية السعودية لان هذه العلاقات قد تم نسجها من الذين أتوا قبله وسوف يأتون قبله سوف يسيرون على نفس الدعم ومساندة العلاقات الودية الموجودة وقال اني واثق من استقرار امن المملكة واقتصادها، وقال انه في الحقيقة بان الحكم الفعلي في السنوات الاخيرة كان الحكم بالفعال لولي العهد الامير عبد الله «الملك عبدالله»، هوالذي يدير الحكم وبالتالي فان استمراره لنفس السياسة والتي شهدت نموا فعلي في الاقتصاد السعودي ولنمو مستوى الفرد في المملكة العربية السعودية وان الامير عبد الله خير خلف لخير سلف.

فما اكده محمد عبد الله المناعي بان البحرين ما هي الا امتداد الى المملكة العربية السعودية وان ارض البحرين وشعب البحرين له علاقات متميزة مع المملكة واستمرار الزمن سوف يقوي العلاقة تلك، وقال في الوقت الذي نترحم على الملك الراحل وله الرحمة والمغفرة نعزي اهل المملكة العربية السعودية بفقدان رجل له الفضل الكثير دعم اقتصاد المملكة وحقق الكثير من الانجازات التي تشهد المملكة له.و قال نحن واثقون ان العلاقات سوف تزيد تحسنا وتمنى ان يثبت الامن والامان للبحرين والسعودية، من الكارثة التي حلت من قبل البعض وقال نأمل حسن القيادة واليقظة ونحن متفائلون بالقيادة الجديدة للمملكة العربية السعودية.